Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نوضح أن الأصوات التى يخلقها موزار وتلك التى يصنعها الأفارقة قد تشترك فيما بينها فى بعض الخصائص لا يشترك فيها معها صوت وعاء من الفحم مثلاً يجرى إفراغه على سطح من الصفيح .

والواقع أنى احضرت معى الليلة تسجيلين آخرين لموسيقى آلات النفخ تبدأ من تسجيل لصوت فيل ينفخ من زلومته « يدير التسجيل » . . وأنا أدعو البروفيسور ما كفى لأن يعترف أن الفرق بين هذا الصوت وموسيقى موزار المحببة إلى نفسه يعود إلى خاصية غامضة فى الموسيقى نفسها وليس إلى أذن مدربة على سماع الموسيقى الكلاسيكية . وسوف يتفق معى أن الصوت الأخير هو أجمل بكثير من صوت الفيل ، فإننى أقارعه الحجة بما يلى « يدير المسجل لنسمع الصوت الذى سمعناه من قبل » . .

فأسمعه صوت آلة نحاسية تسقط منحدرة على سلم من الحجارة . ومع ذلك ، فليس من شأنى الآن أن أناقش آراء البروفيسور ماكفى فى علم الجمال وإنما أريد فقط أن أوضح أن مثل هذه الآراء لابد أن تؤدى به ، وقد أدت به ، إلى النتيجة التالية وهى ، إذا كانت الأنواع الثلاثة من الأصوات وهى « موزار » و « الفيل » و « السلم » يتم عزفها فى غرفة